

مداخل التجديد العضاري وأفاقه العالمية

دراسة في فكر مالك بن نبي

الدكتور
عبد العزيز برغوث



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

مداخل

التَّجْدِيدُ الْحَضَارِيُّ وَآفَاقُهُ الْعَالَمِيَّةُ

(دراسة في فكر مالك بن نبي)

عبد العزيز برغوث



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

نشر من طرف:

مركز البحوث

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

صندوق بريد رقم ١٠

٥٠٧٢٨ كوالالمبور

ماليزيا

هاتف: ٠١٠-٦١٩٦-٦٠٣

فاكس: ٤٨٦٢-٦١٩٦-٦٠٣

البريد الإلكتروني: rescentre@iiu.edu.my

© كل الحقوق محفوظة.

كل الاستفسارات حول البيع والسحب يمكن توجيهها إلى الناشر المشار إلى عنوانه أعلاه.

الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م.

رقم التسلسل الدولي: ISBN 983-2957-83-4

طبع من طرف:

دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة

KACI TRADING SDN BHD

TEL: +603 6186 4071

FAX: +603 6186 4059

fp
BP
80
B4
B251m
2005

الإهداء

إلى صاحب الرؤية الحضارية

إلى صاحب المنهج الحضاري

إلى صاحب المشروع الحضاري..

إلى الذي شق مسلكا سننيا في الوعي الحضاري

إلى الذي تعلمت من فكره مداخل فقه الحضارة

وصنعتها إلى مالك بن نبي

أهدي هذا العمل المتواضع

محتويات الكتاب

الإهداء

المقدمة

ز

الفصل الأول

إطار المنهجي العام لدراسة أولويات التجديد الحضاري للأمة

(٣٨-١)

أولاً: مشكلة الأمة والقضايا الكبرى في التجديد الحضاري عند

٨

مالك بن نبي

١٥

ثانياً: طبيعة تشكيل الإنسانية في وضعها الحضاري العالمي

٢٢

ثالثاً: منطق الحضارة العالمية وضرورة التجديد الحضاري

٢٩

رابعاً: الفعل التجديدي للثقافات الإنسانية في عمق التحول

العالمي

٣٤

خامساً: الأمة الإسلامية وأساسيات الفعل الحضاري التجديدي

الفصل الثاني

مدخل منظور التحليل الحضاري ووحدته الأساسية

(من الحضارة إلى الحضارة العالمية)

(٩٦-٣٩)

٤١

تقديم

أولاً: التحول النوعي في الوعي الحضاري: من الحضارة إلى

٤٣

الحضارة العالمية

٥٦

ثانياً: الحضارة من فقه الأفول إلى فقه الإستمرار

٦٢

ثالثاً: من الدورة الحضارية الجزئية إلى الدورة الحضارية العالمية

٦٩

رابعاً: الخيارات الكبرى للحضارة الإنسانية في العصر العالمية

خامساً: الحضارة الإنسانية وخيار التوافق مع منطق الدين

٧٧

والتاريخ

سادساً: الفلسفة الحضارية الغربية ومأزق التصادم مع منطق

٨٦

العالمية الحققة وآفاق التحول المقبل

الفصل الثالث

مدخل الحضارة وأساسيات الفعل الحضاري

(٩٧-١٨٤)

٩٩

مدخل

١٠٢

أولاً: مفهوم الحضارة

ثانياً: الحضارة كوحدة للتحليل مشكلات المجتمع الإسلامي

١١٦

والإنساني

١٢٢

ثالثاً: معادلة الحضارة ومكونات الفعل الحضاري

١٣٦

رابعاً: موقع العامل الديني في تفسير ميلاد الحضارة وتطورها

١٦١

خامساً: قانون الحضارة ومنطق الدورة الحضارية

الفصل الرابع

مدخل الثقافة والمضمون التربوي للفعل الحضاري

(١٨٥-٢١٢)

١٨٧

أولاً: التناولات المنهجية العامة لقضية الثقافة

١٩١

ثانياً: التناولات البنّية لموضوع الثقافة

٢٠١

ثالثاً: عناصر الفعل الثقافي والفعالية التربوية للثقافة

الفصل الخامس

مدخل شبكة العلاقات الاجتماعية وفقه صناعة الحضارة

وديناميكياتها

(٢١٣-٢٣٤)

٢١٥

الحضارة

أولاً: موقع شبكة العلاقات الاجتماعية ودورها في صناعة

٢٢٥

ثانياً: موقع عالم الأشخاص ودوره في شبكة العلاقات الاجتماعية

٢٢٨

الحضارة

ثالثاً: جدلية الأفكار وشبكة العلاقات الاجتماعية في صناعة

٢٣١

رابعاً: صناعة الحضارة ومفهوم التربية الاجتماعية

٢٣٥

خاتمة

٢٣٩

قائمة المصادر والمراجع

هذا الكتاب

يحاول هذا الكتاب دراسة مسألة التجديد الحضاري بوصفه مطلباً ملحا وأساسيا لأي تحول تاريخي وتغيير منهجي في الوعي الثقافي والحضاري والمعرفي للإنسان المسلم المتخلف عن رسالته الكونية الاستخلافية. والتجديد الحضاري أصبح من أساسيات الممارسة الحضارية الإسلامية القادرة على رفع وعي المسلم وأمته إلى مستوى الإسهام في المسيرة الحضارية المعاصرة، والإثراء للتجربة التاريخية الجديدة للحضارة الإسلامية. والكتاب يحاول أن يتعمق في عرض وتحليل جهد مفكر إسلامي مرموق هو مالك بن نبي رحمه الله. فهذا المفكر الذي استغرقته مشكلات الأمة وامتلكت عليه نفسه، فتفاعل معها بوعيه وعقله وروحه ووجدانه استطاع بجدارة وحكمة فريدة أن يقدم للحضارة الإسلامية منهجا فكريا حضاريا متكاملا ومتفاعلا مع العصر والمرحلة. كما تمكن من تقديم منظور حضاري عميق - يكاد يكون فريدا - للنظر في مشكلات الحضارة الإنسانية والإسلامية. إن هذا الكتاب يستجلي كثيرا من القضايا الكبرى التي تمثل أساس أي تجديد حضاري عميق في الواقع والثقافة الإسلامية المعاصرة، من خلال النظر في تراث هذا المفكر، وما خلفه لنا من فكر حضاري عميق ما زال بحاجة ماسة إلى الاكتشاف والتحليل والتعميق والنقد والتقويم والاستفادة والتطبيق. والكتاب يبين لنا أن قضايا مثل: العالمية والعولمة والحضارة والثقافة والتربية الاجتماعية وشبكة العلاقات الاجتماعية والأفكار والمنهج والدين والإنسان والتراب والوقت والاقتصاد والسياسة والسنن والأخلاق والتقنية والتكنولوجيا والمعرفة والعمل والذوق الجهالي والفعالية... كلها قضايا مركزية في التجديد الحضاري المعاصر للأمة الإسلامية.

4-83-2957-2



RESEARCH CENTRE

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA
JALAN GOMBAK 53100 GOMBAK, KUALA LUMPUR
TEL: +603-2056 5010 FAX: +603-2056 4862
Email: rescentre@iiu.edu.my

9 799832 1957835